



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

المنتدى البرلماني في المنتدى السياسي الرفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة

أوجه العجز في الحوكمة والكوارث المناخية:

ضرورة العمل البرلماني

الثلاثاء، 16 تموز/يوليو

قاعة المؤتمرات 2

الأمم المتحدة، نيويورك

إن المنتدى البرلماني في المنتدى السياسي الرفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة مصمم لإشراك البرلمانيين في تقييم التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة على المستوى العالمي. ويوفر المنتدى البرلماني، الذي وُصف بأنه فعالية خاصة للدورة السنوية للمنتدى، فرصة كبيرة للرقابة البرلمانية على الإجراءات الحكومية وكذلك لتبادل أفضل الممارسات التشريعية بشأن التنمية المستدامة من البرلمانات في جميع أنحاء العالم.

وسيركز المنتدى البرلماني لهذا العام على هدفين من أهداف التنمية المستدامة قيد المراجعة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة، وهما الهدف رقم 16 من أهداف التنمية المستدامة، بشأن السلام والعدالة والمؤسسات القوية، والهدف رقم 13 من أهداف التنمية المستدامة، بشأن تغير المناخ. في جلستين سريعتي الوتيرة، سيسلط الاجتماع الضوء على الخطوات الملموسة التي يمكن للبرلمانات اتخاذها لتعزيز هذه الأهداف والمساعدة في إعادة ضبط أهداف التنمية المستدامة ككل.



برنامج العمل

10:00 الافتتاح

معالي السيدة توليا أكسون، رئيسة الاتحاد البرلماني الدولي

10:10 الهدف رقم 16 من أهداف التنمية المستدامة: الاستثمار في البرلمانات بصفتها مؤسسات رئيسية للحكومة

إن الهدف رقم 16 - بشأن السلام والعدل والمؤسسات القوية - هو عامل تمكين رئيسي لإطار أهداف التنمية المستدامة بأكمله الذي يهدف إلى الحد بشكل كبير من الفقر وعدم المساواة مع إعادة وضع الكوكب على مسار مستدام. ويسلم هذا الهدف بأنه في ظل الأزمات المتعددة في عصرنا، يرد تحدي أساسي في مجال الحوكمة يرتبط بثقة الناس في مؤسسات الحكومة، وفي القدرة المؤسسية على تلبية احتياجات جميع الناس على نحو منصف ومستدام.

وإذ يتناول الهدف رقم 16 مسائل مثل سيادة القانون، والمؤسسات التمثيلية والفعالة والخاضعة للمساءلة، والحريات الأساسية، والفساد، والوصول إلى المعلومات، والتشرد، والعنف، والإجرام، من بين أمور أخرى، إنه يوفر النسيج الضام الحاسم الذي يحافظ على تماسك المجتمعات.

وأكثر من أي هدف آخر من أهداف التنمية المستدامة، يؤكد الهدف رقم 16 على الحاجة إلى إدارة عامة فعالة ومؤسسات مثل الوزارات والبرلمانات والمحاكم والمجالس المحلية والمرافق العامة وغيرها التي تعمل لصالح جميع الناس، بحيث لا يغفل أحد. ترد حاجة إلى مؤسسات تمثيلية فعالة وخاضعة للمساءلة لتحفيز المشاركة المدنية للناس، ودعم الخدمات العامة مثل الرعاية الصحية والتعليم وحماية البيئة، والحد من التهرب الضريبي والفساد، وتقليل التوترات في المجتمع التي غالباً ما تكون السبب الجذري للنزاع.

ومع توقف التقدم في تحقيق الهدف رقم 16، ترد حاجة واضحة إلى تعزيز نظم الرصد الوطنية لهذا الهدف، بما في ذلك من خلال تحسين جمع البيانات. وكما ذُكر في تقارير الأمم المتحدة، فإن الهدف رقم 16 هو الثاني بين أهداف التنمية المستدامة الـ 17 من حيث نسبة البلدان التي تتوفر فيها البيانات. ويفتقر العديد من البلدان إلى الموارد والقدرات اللازمة لجمع البيانات، ولا تزال ترد فجوات كبيرة في البيانات من حيث التغطية الجغرافية وحسن التوقيت والتصنيف.



وكان الاتحاد البرلماني الدولي من أشد المناصرين لإدراج هدف الحوكمة في أهداف التنمية المستدامة. وتكمن، اليوم، العناصر الرئيسية للهدف رقم 16 في صميم [استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي \(2022-2026\)](#). وعلى وجه الخصوص، يعمل الاتحاد البرلماني الدولي على تحسين تمثيل النساء والشباب والأقليات في البرلمانات وتعزيز قدرات البرلمانات في مجالي الرقابة والتشريع. ويعمل الاتحاد البرلماني الدولي على تطوير أو زيادة تحسين معايير الممارسة البرلمانية لمساعدة البرلمانات على تحسين أدائها الرقابي والتشريعي.

ومع وضع هذه الفكرة في الاعتبار، ستناقش هذه الجلسة آخر النتائج المتعلقة بالتقدم المحرز في تحقيق الهدف رقم 16، بما في ذلك النتائج الواردة من المنظمات الشريكة مثل [برنامج الأمم المتحدة الإنمائي](#). وسيسلط النقاش الضوء على الخطوات الملموسة التي يمكن للبرلمانات اتخاذها لتعزيز قدراتها المؤسسية على التشريع والرقابة والتمثيل.

أسئلة مطروحة للمناقشة:

- كيف يمكن للبرلمانات أن تساعد في التعجيل بوتيرة إحراز تقدم بشأن الهدف رقم 16 ككل؟
- كيف يمكن جعل مؤسسات الحوكمة أكثر فعالية، بما في ذلك من خلال بناء القدرات وتحسين تمثيل المستبعدين والأكثر ضعفاً في مجتمعنا؟
- كيف يمكن تحسين فعالية الحوكمة، بما في ذلك من خلال تحسين جمع البيانات؟

11:30 الهدف رقم 13 من أهداف التنمية المستدامة: توسيع نطاق التكيف وتمويل المناخ من أجل عالم مستدام ومرن

إن تغير المناخ هو أحد أخطر التهديدات التي تواجه البشرية. كان العام 2023 هو العام الأكثر سخونة على الإطلاق. في حين لا يرد بلد لم تمسه آثار أزمة المناخ الحالية، فإن البلدان النامية الأقل مسؤولية عن تغير المناخ تدفع الثمن الأكبر. تؤدي زيادة درجات الحرارة وارتفاع مستويات سطح البحر والعواصف الشديدة وزيادة الفيضانات والجفاف إلى تفويض سبل العيش وتشريد الناس في جميع أنحاء العالم.

ويسعى [الهدف رقم 13](#) من أهداف التنمية المستدامة إلى تعزيز الإجراءات العاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره مع التركيز بوجه خاص على البلدان النامية. على الرغم من التقدم الأخير في دفع التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، أظهر [التقييم العالمي](#) الذي اختتم في الدورة 28 لمؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ أن العالم بعيد كل البعد عن المسار لتنفيذ أهداف اتفاق باريس بشأن تغير المناخ الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف التنمية المستدامة، وخاصة الهدف رقم

13 من أهداف التنمية المستدامة. ويُنظر إلى حشد التمويل المتعلق بالمناخ، وبالتحديد للبلدان النامية، على أنه أمر حاسم لتسريع العمل المتعلق بالمناخ، لا سيما من حيث بناء القدرة على التكيف لدى بلدان خط المواجهة التي تعاني بالفعل من آثار شديدة ناجمة عن تغير المناخ.

وبالتالي، فإن زيادة التمويل المتعلق بالمناخ وتوسيع نطاق دعم التكيف ضروريان لتحقيق الهدف رقم 13 من أهداف التنمية المستدامة، واتفق باريس. في الفترة التي تسبق الدورة الـ29 لمؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ حيث سيكون تمويل المناخ هو الموضوع الرئيسي للمناقشة، والاستناد إلى [الإعلان السياسي](#) للمنتدى السياسي رفيع المستوى في العام 2023، ستستكشف هذه الجلسة كيف ولماذا يجب على البرلمانات الدعوة إلى زيادة التمويل للعمل المناخي، بهدف التمويل المناسب للتكيف جنباً إلى جنب مع التخفيف. وسيولى اهتمام خاص لاحتياجات التمويل والدعم الفريدة لكل من الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً التي يتطلب تعرضها غير المتكافئ للصدمات والضغوط المناخية موارد مخصصة.

وستركز هذه الدورة على الجهود التشريعية والمتعلقة بالموازنة والرقابة التي يمكن أن تبذلها البرلمانات لمعالجة الفجوة في التمويل المتعلق بالمناخ ودعم إصلاح المؤسسات المالية العالمية لتعزيز إمكانية الحصول على التمويل المتعلق بالمناخ، ولا سيما للبلدان النامية، تماشياً مع توصيات الوثيقة الختامية للاجتماع البرلماني للاتحاد البرلماني الدولي في الدورة الـ28 لمؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ، [والقرارات](#) الأخيرة للاتحاد البرلماني الدولي بشأن المناخ. كما ستحدد فرصاً واضحة للبلدان المتقدمة لدعم احتياجات البلدان النامية في مجال التكيف.

أسئلة مطروحة للمناقشة:

- ما هي أكبر الحواجز المالية أمام العمل المناخي لدعم الهدف رقم 13 من أهداف التنمية المستدامة؟ ما هي أنواع الدعم التي تحتاجها البرلمانات للتغلب على هذه الحواجز؟
- كيف يمكن تقديم دعم أفضل لمبادرات التكيف، لا سيما في البلدان النامية، لضمان بناء القدرة على التكيف على المدى الطويل في مواجهة الآثار المناخية المتزايدة؟
- كيف يمكن للبرلمانات من البلدان المتقدمة والبلدان النامية أن تعمل معاً للاتفاق على أهداف جماعية بشأن التمويل المتعلق بالمناخ، بما في ذلك من أجل التكيف؟

12:50 الختام

سعادة السيد مارتين تشونغونغ، الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي





Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

Parliamentary Forum at the High Level Political Forum on Sustainable Development

*Governance deficits and climate disasters:
The case for parliamentary action*

Tuesday, 16 July
Conference Room 2
United Nations, New York

The Parliamentary Forum at the HLPF is designed to engage parliamentarians in assessing progress toward the Sustainable Development Goals (SDGs) at the global level. Billed as a Special Event of the annual HLPF session, the Parliamentary Forum provides a major opportunity for parliamentary oversight of government action as well as for an exchange of best legislative practices on sustainable development from parliaments around the world.

This year's Parliamentary Forum will focus on two SDGs that are under review at the HLPF, namely, SDG 16, on peace, justice and strong institutions, and SDG 13, on climate change. In two fast-paced sessions, the meeting will highlight the concrete steps parliaments can make to advance these goals and help reset the SDGs as a whole.

Programme

10:00 Opening

Hon. Dr. Tulia Ackson, President of the IPU

10:10 **SDG 16: Investing in parliaments as key institutions of governance**

[Goal 16](#) - on peace, justice and strong institutions – is a key enabler of the entire SDG framework that aims at drastically reducing poverty and inequality while re-setting the planet on a sustainable course. This goal recognizes that underlying the multiple crises of our time there is a fundamental *governance* challenge linked to people's trust in the institutions of government and of the institutional capacity to meet the needs of all people equitably and sustainably.

Addressing issues such as the rule of law, representative, effective and accountable institutions, fundamental freedoms, corruption, access to information, displacement, violence and

criminality, among others, Goal 16 provides the critical connective tissue that keeps societies together.

More than any other SDG, Goal 16 underscores the need for an effective public administration and institutions such as ministries, parliaments, the courts, local councils, public utilities and others that work for all of the people, leaving no one behind. Effective, accountable, representative institutions, are needed to incentivize people's civic engagement, support public services such as health care, education and environmental protection, curb tax evasion and corruption, and reduce those tensions in society that are often the root cause of conflict.

With progress on Goal 16 stalling, there is a clear need to strengthen national monitoring systems for this goal, including through better data collection. As the UN reports, Goal 16 is the second to last among the 17 SDGs in terms of proportion of countries with availability of data. Many countries lack necessary resources and capacities for data collection and significant data gaps remain in geographic coverage, timeliness and disaggregation.

The IPU was a strong advocate for a governance goal to be included in the SDGs. Today, key elements of Goal 16 lie at the heart of the [IPU's strategy](#) (2022- 2026). In particular, the IPU is working to improve the representation of women, youth and minorities in parliaments and to strengthen parliaments' oversight and legislative capacities. The IPU is working to develop or further refine standards of parliamentary practice to help parliaments improve their own oversight and legislative performance.

With this background in mind, this session will discuss the latest findings on Goal 16 progress, including those from partner organizations such as [UNDP](#). The discussion will highlight the concrete steps parliaments can make to strengthen their own institutional capacities for legislation, oversight and representation.

Questions for discussion:

- How can parliaments help accelerate progress on Goal 16 as a whole?
- How can governance institutions be made more effective, including through capacity building and better representation of the excluded and the most vulnerable in our society?
- How can the effectiveness of governance be improved, including through better data collection?

11:30 SDG 13: Scaling-up adaptation and climate finance for a sustainable and resilient world

Climate change is one of the most serious threats facing humankind. 2023 was the hottest year on record. While there is no country that is untouched by the impacts of the current climate crisis, developing countries that are the least responsible for climate change pay the biggest price. Temperature increases, rising sea levels, more intense storms, and increased flooding and droughts are undermining livelihoods and displacing people around the globe.

[Goal13](#) of the SDGs aims to promote urgent action to combat climate change and its impacts with a particular focus on developing countries. Despite recent progress in advancing both climate change mitigation and adaptation, the [Global Stocktake](#) that concluded at the 28th United Nations Climate Change Conference (COP28), showed that the world is far off track for implementing the Paris Agreement goals on climate change which are closely intertwined with the SDGs, and particularly Goal13. Mobilization of climate finance, namely for developing countries, is seen as critical for accelerating climate action, especially in terms of building the adaptive capacity of frontline countries already experiencing severe impacts from climate change.

Increasing climate finance and expanding adaptation support is therefore essential for achieving SDG13 and the Paris Agreement goals. In the lead up to COP29 where climate finance will be the major topic of discussion, and building on the [Political declaration](#) of the high-level political forum in 2023, this session will explore how and why parliaments should advocate for increasing funding for climate action, with the aim of appropriate funding for adaptation alongside mitigation. Special attention will be paid to the unique financing and support needs of both Small Island Developing States and Least Developed Countries whose uneven exposure to climate shocks and stresses requires dedicated resources.

This session will focus on the legislative, budgetary and oversight efforts that parliaments can make to address the climate finance gap and support the reform of global financial institutions to enhance the accessibility of climate finance especially for developing countries, in line with the recommendations of the Outcome Document of the IPU Parliamentary Meeting at COP28, and recent IPU [resolutions](#) on climate. It will also identify clear opportunities for developed countries to support the adaptation needs of developing countries.

Questions for discussion:

- What are the biggest financial barriers to climate action in support of Goal13? What types of support do parliaments need to overcome these barriers?
- How can adaptation initiatives be better supported, especially in developing countries, to ensure long-term resilience building in the face of growing climate impacts?
- How can parliaments from developed and developing countries work together to agree on collective goals on climate finance, including for adaptation?

12:50 **Closing**

Mr. Martin Chungong, Secretary General of the IPU